النّصّ : الاِخْتِيَارُ الصَّعْبُ

جَاءَ الطّبِيبُ وَ فَحَصَ المَرِيضَ وَ حَقَنَهُ ثُمَّ صَرَّحَ بأَرْتِيَاحِهِ لِلْحَالَةِ مُؤَكِّدًا أَنَّ الخَطَرَ زَالَ تَمَامًا . غَيْرَ أَنَّ الأَبَ لَنْ يَعُودَ إِلَى عَمَلِهِ وَ سَيُلَازِمُ الفِرَاشَ بِضْعَةَ أَشْهُرٍ .لَكِنَّهُ سَيُحَرِّكُ جَنْبَهُ المَشْلُولَ .

وَ كَانَ الأَبُ ذَا طَبِيعَةٍ لَا يَدَعُ أَمْرًا مُعَلَّقًا لِذَلِكَ دَعَا اُبْنَهُ إِلَى الاُقْتِرَابِ مِنَ الفِرَاشِ وَ قَالَ بِلِسَانٍ ثَقِيلٍ :

- أَصْغِ إِلَيَّ يَا وَلَدِي , لَنْ أَعُودَ إِلَى عَمَلِي بِالشّرِكَةِ . هَذِهِ هِيَ الحَقِيقَةُ . فَمَاذَا تَرَى ؟

فَأُزْدَادَ صَدْرُ مَحْجُوبٍ اُنْقِبَاضًا وَ لَازَمَ الصَّمْتَ فَأُسْتَدْرَكَ الرّجُلُ :

- رُبَّمَا مَنَحَتْنِي الشَّرِكَةُ مُكَافَأَةً صَغِيرَةً سَتَنْفَدُ قَبْلَ مُضِيّ أَشْهُرٍ قَلَائِلَ, وَلَكِنْ سَأُحَاوِلُ قُصَارَى جُهِدِي البَحْثَ عَمَّنِ يَجِدُ لَكَ وَظِيفَةً تَنْهَضُ بِنَا جَمِيعًا , فَقَالَ مَحْجُوبٌ بِتَوَسُّلٍ وَ قَدْ نَطَقَتْ عَيْنَاهُ بِالأَلَمِ وَ القُنُوطِ :

- الاِمتِحَانُ , يَا أَبِي , عَلَى الأَبْوَابِ , فَإِذَا وُظِّفْتُ الآنَ فَسَأُعَدُّ كَحَامِلِ البَاكَالُورِيَا , وَ فِي ذَلِكَ ضَيَاعٌ لِمُسْتَقْبَلِي عَظِيمٌ .قَالَ الأَبُ فِي حُزْنٍ :

- أَعْلَمُ ذَلِكَ وَ لَكِنْ مَا الحِيلَةُ ؟ أَخَافُ أَنْ نَتَعَرَّضَ لِلْفَضِيحَةِ أَوْ نَهْلَكَ جُوعًا فَقَالَ الشّابُّ بِتَوَسُّلٍ حَارٍّ وَ بِصَوْتٍ مَلَأَهُ حَمَاسًا وَ قُوَّةً :

- أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ, أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ , فَقَطْ بَيْنِي وَ بَيْنَ ثَمْرَةِ كَدِّ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا .... أَمْهِلْنِي قَلِيلًا يَا أَبَتِ , سَتَكْفِينَا المُكَافَأَةُ حَتَّى أَنْهَضَ عَلَى قَدَمَيَّ لَنْ نَجُوعَ , لَنْ نَتَعَرَّضَ لِلْفَضِيحَةِ بِإِذْنِ اللّهِ ....

دَخَلَتِ الأُمُّ عَلَيْهِمَا , وَ كَانَتْ قَدْ سَمِعَتْ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا , فَجَعَلَتْ تُقَلِّبُ بَصَرَهَا بَيْنَ زَوْجِهَا المُقْعَدِ وَاُبْنِهَا المُنْكَسِرِ ... خَيَّمَ عَلَى المَكَانِ صَمْتٌ ثَقِيلٌ , وَ إِذَا يَدَا الأُمِّ تَمْتَدَّانِ فِي شَيْءٍ مِنَ الإِصْرَارِ إِلَى رَقَبَتِهَا فَتَنْتَزِعَانِ عِقْدَهَا الذَّهَبِيَّ ثُمَّ تَتَنَاوَبَانِ عَلَى نَزْعِ الأَسَاوِرِ ... اِنْدَهَشَ الأَبُ لَكِنَّ زَوْجَتَهُ عَاجَلَتْهُ بِقَوْلِهَا :"هِيَ لَنَا جَمِيعًا , فَلِمَ أَسْتَأْثِرُ بِهَا دُونَكُمَا؟"

التّعليمة 1: أ- الحَقِيقَةُ التِي صَرَّحَ بِهَا الطّبِيبُ لِلْمَرِيضِ بَعَثَتْ فِيهِ الأَمَلَ وَ اليَأْسَ فِي نَفْسِ الوَقْتِ .وَضِّحْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ .

مع2أ

/2

الأَمَلُ	اليَأْسُ

ب- مَاهُوَ المُشْكِلُ الذِي نَجَمَ عَنْ تِلْكَ الحَقِيقَةِ؟

مع2أ

=

/1

ج- أُسْنِدُ لِكُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنَ الشَّخْصِيَاتِ التّالِيَةِ صِفَةً اُسْتِنَادًا إِلَى أَعْمَالِهَا الوَارِدَةِ بِالنَّصِّ :

مع2أ

*الأَبُ :

* الأُمُّ :

/1.5

* مَحْجُوبٌ :

التّعليمة2: أُعَوِّضُ الكَلِمَةَ المُسَطَّرَةَ بِأُخْرَى لَهَا نَفْسَ المَعْنَى :

مع2ب

/1.5

- نَطَقَتْ عَيْنَاهُ بِالأَلَمِ و القُنُوطِ :

- اِزْدَادَ صَدْرُ مَحْجُوبٍ أُنْقِبَاضًا :

- في الجُزْءِ الأَخِيرِ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا ضِدَ تَرَيَّثَ أَسْتَخْرِجُهَا

=

التّعليمة 3: أ – محْجُوبٌ أَكْثَرُ شَخْصِيَّةٍ تَأَثَّرَتْ بِالمُشْكِلِ.

مع2ج

أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدَيْنِ مِنَ النَّصِّ :

/1.5

ق1:

ق2:

ب- يَبْدُو الأَبُ خَائِفًا مِنَ المُسْتَقْبَلِ. أُدَعِّمُ جَوَابِي بِقَرِينَةٍ مِنَ النَّصِّ .

القرينةُ :

التّعليمة4أ: أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ مِنْ 1إلى 5

مع3أ

- رُدُودُ الابْنِ وَ دِفَاعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .
- تَنَازُلُ الأُمِّ عنْ مَصُوغِهَا لِصَالِحِ العَائِلَةِ .
- مَجِيءُ الطَّبِيبِ وَ فَحْصُ المَرِيضِ .
- عَرْضُ الأَبِ الحَلَّ الّذِي يَرَاهُ مُنَاسِبًا لِلْمُشْكِلِ .
- التَّصْرِيحُ بِالحَالَةِ الصّحّيَّةِ لِلأَبِ.

/1.25

مع3ب

ب/ أَسْتَعِينُ بِالأَفْكَارِ التَّالِيَةِ لِأُلَخِّصَ النَّصَّ :

=

/2

التّعليمة 5: يَرَى الأبُ أَنَّ إيجَادَ عَمَلٍ لأبْنِهِ فِيهِ حِفَاظٌ عَلَى كَرَامَةِ العَائِلَةِ . هَلْ تُشَاطِرُهُ الرَّأْيَ ؟ عَلِّلْ مَوْقِفَكَ .

مع4

/1.25

الجَوَابُ :

/3

التّعليل :

TADRIS.TN